Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثلها قط ؛ ولقـــد أعتقت فيما دخلني يومئذ رقاباً ، وصمت دهراً ، وإني لأذكر ما صنعت خالياً فيكون أكبر همّي ، ثم جعل الله عاقبة القضية خيراً ، فينبغي للعباد أن يتّهموا الرأي ، والله لقد دخلني يومئذ من الشك حتى قلت في نفسي : لو كنّا مائة رجل على مثل رأيي ما دخلنا فيه أبداً ، فلما وقعت القضيّة أسلم في الهدنة أكثر ممّن كان أسلم من يوم دعا رسول الله ﷺ إلى يوم الحديبية وما كان في الإسلام فتح أعظم من الحديبية .

وروى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين [1] قال : قال أبو وائل : لما قدم سهل بن حنيف [2] من صفيّن أتيناه

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أسلم عام خيبر وغزا عدة غزوات ، كان حامل راية خزاعة يوم الفتح ، كان أحد رواة الحديث المشهورين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان مبعوث الخليفة عمر إلى أهل البصرة لتفقيههم في الدين ، كان أحد العباد الزهاد المشهورين ، اعتزل الفتنة ولم يشارك أياً من المعسكرين القتال في صفين والجمل قـــال أبو نعيم : كان مجاب الدعوة ، توفي سنة اثنتين وخمسين من الهجرة .

(٢) هو سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم الأنصاري الأوسي شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحد الأبطال الأفذاذ الذين ثبتوا إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ساعة الهزيمة ، فدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفاعاً مجيداً ، وكان من رماة الأنصار المشهورين ، فأوقفت سهامه الحادة هجمات المشركين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم ساعة تكالب المشركين عليه يقول (وسهل ينافح عنه) ، (نبلوا سهلاً فإنه سهل) ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سهل وبين علي بن أبي طالب ، شهد صفين إلى جانب أمير المؤمنين علي ، توفي سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين هـ .